

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Princess Nora Bint
Abdul Rahman University
048



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة البحث العلمي
مركز بحوث كلية الخدمة الاجتماعية
مشروع بحث ممول

اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة
للأسر بالمملكة العربية السعودية
"دراسة تقويمية"

The contributions of family consulting centers in Improving the Quality
of life for families In Saudi Arabia
"Evaluation Study "

ممول من قبل : عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

إعداد

د.لولوه بريكان بن علي البريكان

أستاذ علم الاجتماع المساعد

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

1439 هـ / 2017 م

اهداء وشكر

لعمادة البحث العلمي

ولمركز البحوث بكلية الخدمة الاجتماعية

بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

يتقدم الفريق البحثي للمشروع رقم (196 - ص - 37)

والموسوم "إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة

العربية السعودية"

"دراسة تقييمية"

**The contributions of family consulting centers in Improving
the Quality of life for families In Saudi Arabia**

Evaluation Study

بجزيل الشكر والاحترام والعرفان والجميل للعمادة والمركز على دعمهما المستمر

للفريق وتشجيعه الدؤوب للخروج بتلك النتائج والتوصيات للخبراء والمتخصصين وطلاب

العلم

المدخل إلى مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة:

أبرز تقرير التنمية البشرية عام (2005) ، أن الأهداف التي حددها قادة (189) دولة تحت مذكرة تعهد إلى فقراء العالم" ، بناءً على توصيات مؤتمر قمة الألفية الذي انعقد في أيلول/ سبتمبر عام (2000) ، والتي تتعلق تلك الأهداف بعملية التنمية و القضاء على الفقر ، ومنها تحقيق تقدم ملموس في تحسين حياة ما لا يقل عن (100) مليون فرد من قاطني الأحياء الفقيرة بحلول عام (2020) ، وذلك لوجود (130) مليون فرد يعيشون تحت خط الفقر المدقع ، و أن مليار فرد مازالوا يعيشون على أقل من الدولار في اليوم ، و أن (10,7) مليون طفل يقضون نعيم قبيل عامهم الخامس ، و أن (115) مليون فرد محروم من التعليم. (معهد التخطيط القومي، 2006، ص ص: 151-154)

ووكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة -كأحد الوكالات الثلاثة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية- تقوم بمسؤولية توفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين الذين تحيط بهم مشاكل صحية ونفسية و اجتماعية واقتصادية ويعجزون عن مواجهتها والتغلب عليها، وتبذل كل جهد ممكن من أجل تنمية اعتمادهم على إمكانياتهم الذاتية؛ ومن أجل ذلك هيأت الوكالة دور ومؤسسات ومراكز الرعاية الاجتماعية لاستقبال عدد من أفراد الفئات المحتاجة للرعاية، بحيث تكون في إعدادها وتجهيزها أقرب ما تكون إلى الجو الأسري، وتوفر هذه الدور والمؤسسات الاجتماعية للمقيمين فيها كافة متطلبات الإقامة الكاملة من إعاشة وملبس، إضافة إلى توفير عدد من البرامج والخدمات المناسبة لكل فئة من الفئات المشمولة بالرعاية بما يتناسب مع كل فئة، وبما يتلاءم مع مستويات أعمارهم ، من برامج تعليمية وتربوية واجتماعية ونفسية وثقافية، كما تهتم بتقديم أوجه الرعاية الصحية والدينية، وتوفر لهم الأنشطة الرياضية والترفيهية وبرامج الهوايات والتربية الفنية لاستثمار

أوقات الفراغ. <http://www.mosa.gov.sa/ar/about-reaya>

والإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية من البرامج الحديثة التي تبنتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية حيث بدأ بالإرشاد الهاتفي ثم الإرشاد من خلال الانترنت إلا أن الإرشاد الهاتفي هو الأكثر انتشاراً لاعتبارات عدة في المجتمع، وقد شهد المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة إنشاء عدد من المؤسسات العاملة في مجالي الاستشارات الأسرية والإرشاد الاجتماعي وبدأت تلقى إقبالا مقنعاً إلى حد كبير (السدحان، 1432هـ: 481)

يعمل الإرشاد الأسري لتحقيق عدد من الأهداف على رأسها تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والارتقاء بالصحة النفسية للأفراد حيث تتضمن أهداف الإرشاد الأسري والاجتماعي وقاية الأسرة من مشكلات سوء التكيف النفسي والاجتماعي وذلك عن طريق مساعدة أعضائها على تحقيق الفهم الواقعي لأنفسهم وتحقيق الفهم الموضوعي لمشكلاتهم وللصعوبات التي يواجهونها بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تعمل على تحسين تواصلهم داخل وخارج الأسرة. (مركز الاستشارات العائلية، 2012 م: 11)

ويكمن تحقيق هذه الأهداف من خلال:

- 1- المحافظة على وحدة الأسرة وتماسكها: فكل فرد في الأسرة هو شخصية مستقلة، وهو عضو فعال داخل الأسرة، ويمثل مع بقية أفراد الأسرة وحدة اجتماعية متكاملة.
- 2- تحقيق الانسجام والتوازن في العلاقات بين أعضاء الأسرة: ويتم ذلك من خلال فتح قنوات الاتصال والتفاهم بينهم ليتمكنوا من طرح آرائهم ومشكلاتهم بوضوح وصراحة، وذلك من أجل التعرف على الأسباب التي أدت إلى اضطراب العلاقات الأسرية.
- 3- مساعدة الأفراد على تنمية القيم الإيجابية وإضعاف القيم السلبية لديهم. (الزعبي،

(2005: 230)

كما أن هناك ثمة أهداف أخرى تتفق عليها مراكز الاستشارات الأسرية هي:

- العمل على تأصيل الروابط الأسرية وتقديم خدمة متميزة للمستفيدين وذلك من خلال تقديم استشارات وبرامج اجتماعية.

- تقديم خدمات تقي الأسرة من المشكلات التي تهدد استقرارها أو أداء وظائفها.

- العمل على إصلاح ذات البين من قبل متخصصين وبأسلوب مهني يتفق مع الضوابط الشرعية.

- تحقيق ما يطلبه أفراد المجتمع من السرية والخصوصية في حل مشكلاتهم الأسرية.

- الحد من الممارسات الخاطئة في الإصلاح الأسري من قبل غير المتخصصين. (شعير ،

2012م: 9)

وبناءً على ما سبق فيما تقدمه تلك المراكز من الاستشارات الأسرية المتعلقة بأبعاد متعددة منها (بُعد الإصلاح وتمكين الأسرة – بُعد التوجيه والارشاد الأسري والزواجي – بُعد الوقاية والتأهيل الاسري) من خلال برامج وخدمات وأنشطة لتحقيق أهداف تلك الأبعاد؛ وايضاً مكاسب وعائدات اجتماعية متوقعة.

من هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية والتي يمكن صياغة مشكلتها في التساؤل التالي:

" كيف يمكن دراسة وتحليل وتقييم اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية

الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية؟"

الدراسات السابقة:

نود الإشارة إلى أنه سوف يتم استعراض الدراسات السابقة-من الأقدم للأحدث- والمرتبطة

بموضوع الدراسة الحالية في ضوء محورين أساسيين هما (محور الاستشارات الأسرية -محور

تحسين نوعية الحياة) من خلال ذكر أهدافها وأهم نتائجها، ثم يلي ذلك تعليق عام للتعرف

على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد متغيراتها ومفاهيمها وأطرها النظرية واجراءاتها المنهجية.

أولاً: محور الاستشارات الأسرية:

الدراسة الأولى: دراسة (Steven H. Ferris,1987) والتي اهتمت بالحد من عوامل تأثير مرض الزهايمر على الأسرة من خلال برامج مؤسسات الارشاد الأسري، حيث جاءت النتائج لتبين مدى جدية برنامج للإرشاد الأسري في التعامل من اجل تخفيض حدة التوترات الأسرية، كما اوضحت الخبرات مدى تأثير الأنظمة المؤسسية على نظرة المستفيدين تجاه المؤسسة.

الدراسة الثانية: دراسة (Nicolle, William G, 1992) ركزت على تطبيقات نموذج الارشاد الأسري في المدارس، والتي اوضحت خبراتها مدى فاعلية برامج الارشاد لتتعدى المحيط المدرسي لتصل الى اسر الطلاب من اجل ايجاد نوعا من التفاعل الأكثر ايجابية بين الطلاب واسرهم وتقديم المشورة الأولية للأسرة حول الطلاب بما يشكل تعزيزاً لخدمة الارشاد الأسري في المجتمع الأكبر.

الدراسة الثالثة: دراسة (الجوير، إبراهيم بن مبارك 1995 م) ركزت على دراسة العلاقة بين الأسرة والمتغيرات التنموية في المملكة العربية السعودية، وعلى عملية التغير الاجتماعي في وقت محدد من الزمن في نقطة مركزية واحدة هي الطالب بصفته محوراً للتنمية والأسرة والبحث، وتوصلت إلى كشف نظر وآراء مجموعة معينة من الطلاب والطالبات الجامعيين في مدينة الرياض والخاصة بأثر التنمية على الأسرة في المملكة العربية السعودية وبالتركيز على التوقعات والقيم والميول التي تنطلق منها هذه المجموعة فيما يختص بأسرها أو الأسر التي يأملون في بنائها في المستقبل.

الدراسة الرابعة: دراسة (Hadfield,2000) أشارت إلى أن الإرشاد الاسري يساعد على حل المشكلات المعقدة التي تظهر في العائلات، من خلال استخدام نموذج العلاج الأسري البنائي (الهيكلية) المبني على عمليات التحليل والتقييم والتدخل المهني، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نموذج العلاج الاسري الهيكلي في القدرة على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على الأسرة في ضوء التفاعلات والعلاقات الاجتماعية لأفراد الأسر والعائلات من خلال تحليل نقاط القوة والضعف.

الدراسة الخامسة: دراسة (Krump,2002) أشارت إلى أن الإرشاد الاسري يعتبر من الخبرات المفيدة بل ويعزز من دور الام في القيام بواجباتها داخل الأسرة والمدرسة، وقد هدفت إلى التعرف على تجربة النساء البالغات في الإرشاد الأسري، وتوصلت إلى ضرورة مساعدة المرأة كأم على التحقق من الصحة، والتأثيرات الأسرية من خلال العلاقات والتفاعلات فيها والمدرسة. وكيفية مساعدتها في تقييم تطور الذات Ego

الدراسة السادسة: دراسة (Lowenstein,2011) أشارت إلى أن الإرشاد الاسري يحقق أعلى مستويات الكفاءة الذاتية خاصة فيما يتعلق برعاية الأبناء خاصة من الجانب الصحي، وذلك بتحديد الإجراءات المناسبة لمستويات الممارسة المهنية في توفير الموارد والمواقف والمعتقدات لأفراد الأسرة، مع تحديد مهارات التواصل مع الطبيب ومقدمي الرعاية الصحي، وتوصلت الدراسة إلى تقنين أداة لتقييم الأداء المهني والأسري لتحقيق أقصى كفاءة ذاتية لأفراد الأسرة.

الدراسة السابعة: دراسة (الشلهوب، هيفاء 2012) ركزت على تحديد آليات تفعيل الإرشاد الأسري في مراكز التنمية الاجتماعية: دراسة مطبقة على مراكز التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. وقد أوصت الدراسة بإنشاء لجنة للإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية وذلك لحاجة المجتمعات المحلية للاستشارات والخدمات النفسية والاجتماعية.

الدراسة الثامنة: دراسة (الشلهوب، هيفاء 2014) والتي توصلت إلى تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من خلال وضع خطة واضحة ومحددة لتفعيل برامج الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية واستقطاب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للعمل في لجان التنمية الاجتماعية كمرشدين أسريين وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري.

الدراسة التاسعة: دراسة (الفايدي، نوف عتيق سليمان، 1436 هـ/2015م) بعنوان دور الإرشاد الهاتفي في خفض معدلات الطلاق: دراسة تطبيقية على عينة من المستفيدات من الهاتف الإرشادي بالجمعيات الخيرية، وتوصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات التي يمكن للإرشاد الهاتفي المساهمة في خفض معدلات الطلاق من خلال معدل المشكلات الأسرية {الدينية والأخلاقية – السلوكية – النفسية – الاجتماعية – الاقتصادية – التربوية والثقافية}.

الدراسة العاشرة: دراسة (السند، حصة، 1436 هـ/ 2015) بعنوان المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية وقد تم تطبيقها على مراكز الإرشاد المفعلة بجميع مناطق المملكة. وقد توصلت الدراسة إلى إطار تصوري مقترح لتطوير أهداف المراكز وتطوير الجوانب المرتبطة بتنمية الموارد البشرية وتطوير برامج مراكز الإرشاد الاجتماعي ومشروعاته بالإضافة إلى تطوير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة للعمل داخل المراكز.

ثانياً: محور تحسين نوعية الحياة:

الدراسة الأولى: دراسة (Kemp, Byan & Mitchell, Lwidth, 2000) وهدفت إلى تحديد الجوانب التي تؤثر على نوعية حياة المسن المقيم بمراكز دور الرعاية سواءً في الريف أو الحضر في ضوء محكات تتمثل في الخصائص السكانية والحالة الصحية والترابط الاجتماعي

والبيئة الاجتماعية وطبيعة دور الرعاية من خلال التمويل والإمكانات المادية وفريق العمل الموجود بها.

الدراسة الثانية: دراسة (حجازي، أحمد مجدي، 2001) والتي أشارت إلى أن نوعية الحياة ومدى الاشباع وحالة المسكن والسفر للعمل للخارج وتوفير السلع التموينية وقيدها على بطاقة التموين والتعاون بين أفراد المجتمع وزيادة المساعدات المخصصة للفقراء من الحكومة، من أهم الموضوعات التي تدرس أوضاع الفقراء في مصر.

الدراسة الثالثة: دراسة (Potachin, M.,B., & Haninies-Young, R.,H.,(2002) هدفت إلى دراسة تقييم الأثر البيئي وعمليات صنع القرار ذات الصلة بالتنمية المستدامة، من خلال تحسين نوعية التقديرات البيئية باستخدام مفهوم رأس المال الطبيعي كدراسة حالة على ألمانيا الجنوبية.

الدراسة الرابعة: دراسة (Edwards, T.C., 2003) وهدفت إلى دراسة نوعية الحياة كما يتصورها المراهقين المعاقين، وذلك من خلال اجراء مسح شامل لشباب المعاقين بالريف بأمريكا للتعرف على وجهات نظرهم في نوعية الحياة من خلال المؤثرات الانفعالية والجسمية والإعاقات وارتباط ذلك بالصحة الشخصية وأعراض الاكتئاب والسياق البيئي.

الدراسة الخامسة: دراسة (Bukeya, James O., et al., (2003) فقد هدفت إلى تحليل نوعية الحياة والتنمية الريفية : شواهد من ولاية فرجينيا الغربية وذلك من خلال تحديد العلاقة بين نوعية الحياة، والتنمية الريفية، والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

الدراسة السادسة: دراسة (شرقاوي، محمد كامل محمد، 2009) هدفت إلى التحقق من فاعلية تأثير تكنيك النمذجة في خدمة الجماعة في مساعدة جماعات الشباب الريفي بمراكز الشباب في (ترشيد الطاقة والاستهلاك -التوعية البيئية والصحية -تنمية الصناعات البيئية

والمنزلية)، وتوصلت إلى فاعلية استخدام تكنيك النمذجة في خدمة الجماعة وتحسين نوعية الحياة لجماعات مراكز الشباب الريفي.

الدراسة السابعة: دراسة (راشد، صفاء عادل مدبولي، 2013) فقد حددت عدد من الأهداف تمثلت في محاولة التوصل الى برنامج مقترح للتدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مشكلات عودة الحدث للانحراف، كما هدفت الى برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية مع الامهات الصغيرات، وتوصلت إلى فعالية برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الاسر فاقدة المسكن.

الدراسة الثامنة: دراسة (العنزي، نشي بن حسين، 2013) وهدفت إلى التعرف على البرامج والخدمات الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، والصحية للمسنين في المجتمع السعودي، والكشف عن معوقات الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، والصحية التي توجه المسنين في المجتمع السعودي محاولة التخطيط لتحسين نوعية حياة المسنين بالمجتمع السعودي، وتوصلت إلى آليات تخطيطية مقترحة لتحسين نوعية حياة المسنين في المجتمع السعودي.

الدراسة التاسعة: دراسة (بصل، هالة شعبان عوض، 2014) وهدفت إلى تحديد إسهامات برنامج مكافحة الفقر لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية بمحافظة البحيرة، من خلال (الإسهامات المتعلقة بالبعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية -الإسهامات المتعلقة بالبعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية)، وتحديد الصعوبات التي تحول دون استفادة المرأة الريفية من برنامج مكافحة الفقر، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج الخاصة المقترحات التي تعمل على تفعيل دور برامج مكافحة الفقر وتحسين نوعية حياة المرأة الريفية.

الدراسة العاشرة: دراسة (الرفاعي، كريمة السيد بنداري، 2015) وهدفت إلى تحديد واقع رأس المال الاجتماعي في المجتمع الحضري الفقير، وتحديد واقع نوعية الحياة للفقراء في المجتمع الحضري من خلال البعد الذاتي والموضوعي لتحسين نوعية الحياة ، وتحديد أكثر متغيرات رأس المال الاجتماعي تدعيماً لتحسين نوعية حياة لفقراء المجتمع الحضري، وتحديد الصعوبات التي تعوق رأس المال الاجتماعي لتحسين نوعية حياة الفقراء المجتمع الحضري، وتحديد المقترحات التي تسهم في تفعيل رأس المال الاجتماعي لتحسين نوعية الحياة لفقراء المجتمع الحضري، وتوصلت الى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل رأس المال الاجتماعي لتحسين نوعية حياة فقراء المجتمع الحضري.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. هدفت معظم الدراسات السابقة في محور الاستشارات الأسرية على الارشاد الأسري أساليبه وآليات تفعيله.
2. كما هدفت معظم الدراسات السابقة في محور تحسين نوعية الحياة إلى تحديد ماهية نوعية الحياة وأنواعها ووسائل تحقيقها وأهم الأساليب الفنية التي يمكن استخدامها في تحسين نوعية الحياة مع تطبيق هذه الدراسات في مجالات التنمية المتعددة منها على سبيل المثال لا الحصر التنمية المستدامة – التنمية الريفية –التنمية الحضرية؛ سواءً مع الشباب أو المرأة.
3. وقد أجريت الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالارشاد الأسري في مؤسسات الارشاد الأسري والمدارس والجمعيات الخيرية ومراكز التنمية الاجتماعية الحكومية ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية...الخ.

4. أتبعَت الدراسات والبحوث السابقة المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز ما تصبو إليه من أهداف خاصة بالإرشاد الأسري أو أهداف تنموية؛ في حين أن الدراسة الحالية تعتبر إحدى الدراسات التقييمية بهدف دراسة وتحليل وتحديد اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من أنشطتها وبرامجها.

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- 1- التعرف على أهم الخصائص المنهجية، والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع.
- 2- بناء أدوات الدراسة.
- 3- اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة.
- 4- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.
- 5- أن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وموضحة لمدى الاختلاف مع بعضها الآخر باختلاف البيئة والمنهج.

أهمية الدراسة:

■ تمثل الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع وهي عامل قوي في تحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية، بما في ذلك السلام والأمن، وأنها تتحمل المسؤولية الأساسية عن رعاية الأطفال ونمائهم وحمايتهم، وكذلك عن غرس قيم المواطنة والانتماء في المجتمع.

الوقوف على اسهامات مراكز الاستشارات الاسرية بالمملكة العربية السعودية في تحسين نوعية الحياة للمستفيدين من أنشطتها وبرامجها. مع الوصول الى الأساليب المقترحة لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية والمتمثل في (الإصلاح والتمكين الاسري -التوجيه والارشاد الأسري والزواجي - الوقاية والتأهيل الاسري).

أهداف الدراسة:

هدف علمي: ويتحدد في دراسة وتحليل وتقييم إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية والمتمثل في (الإصلاح والتمكين الأسري - التوجيه والارشاد الأسري والزواجي - الوقاية والتأهيل الأسري).

هدف عملي: ويتحدد في التوصل إلى نتائج من الممكن تفعيلها في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، وقد يسهم ذلك بفاعلية لمتخذي القرار والمتخصصين والخبراء في تحديد آليات تنفيذية واقعية من خلال محور (إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية والمتمثل في الإصلاح والتمكين الأسري-التوجيه والارشاد الأسري والزواجي -الوقاية والتأهيل الأسري لتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية).

تساؤلات الدراسة: تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: ما إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الإصلاح والتمكين الأسري؟

التساؤل الثاني: ما إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في التوجيه والارشاد الأسري والزواجي؟

التساؤل الثالث: ما إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الوقاية والتأهيل الأسري؟

التساؤل الرابع: ما المقترحات المناسبة لزيادة فاعلية إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في

تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية؟ (من وجهة نظر المستفيدين)

مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم نوعية الحياة. ب- مفهوم مركز الاستشارات الأسرية.

ج- مفهوم الإصلاح والتمكين الأسري. د- مفهوم الوقاية والتأهيل الأسري.

هـ- مفهوم التوجيه والارشاد الأسري والزواجي.

ز- مفهوم الوعي الأسري.

أ- مفهوم نوعية الحياة:

ارتبط هذا المفهوم بصورة وثيقة بمفهومين آخرين أساسيين هما الرفاهية Welfare والتنعم Well-being، كما يرتبط بمفاهيم أخرى كالتنمية Development، والتقدم Progress، والتحسين Betterment، وإشباع الحاجات Satisfaction of Needs، بالإضافة إلى الفقر Poverty. (جاني، 1992، ص: 13)

يلاحظ أن مصطلح "نوعية الحياة" قد استخدم في الستينات وأوائل السبعينات في علم السياسة بأنه "توصيل فكرة ما من أجل الارتقاء بسبل المعيشة، خاصة عند الإجراءات الانتخابية".

بينما يعنى هذا المصطلح في علم الاجتماع بأنه "سمة من التصرفات التي تضمن العلاقات الاجتماعية، والاستهلاك، والترفيه، واللباس، ومزيج من العادات، والطرق التقليدية لتسيير الأمور الحياتية".

كما يشير هذا المصطلح إلى " نظرة الفرد للمواقف والقيم والعالم من حوله، فهي وسيلة للخروج من الذات والإحساس بالرموز الثقافية والمعتقدات التي تكون الهوية الشخصية". (ويكبيديا)

ويُقصد بمفهوم نوعية الحياة إجرائيًا في الدراسة الحالية:

مجموعة من السلوكيات التي تتضمن العلاقات الاجتماعية، والشخصية والتي تتعلق بـ (الإصلاح والتمكين الأسري-التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي-الوقاية والتأهيل الأسري).

ب- مفهوم مركز الاستشارات الأسرية:

من تعريفات مركز الاستشارات الأسرية أنه " تلبية لحاجة المجتمع إزاء التداعيات السلبية التي تواجهها الأسرة للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد الأسرة في مجال التعامل الأسري،

وتفعيل مفهوم الاستشارات الأسرية والتربوية، ونشر ثقافة قيم الأسرة في المجتمع، ولمعالجة المشاكل الأسرية والزوجية بشكل خاص، والحد من حالات الطلاق والتفكك الأسري".

<http://www.asyeh.com/AboutUs.asp?DrYTnifrew1.aspx=6>

ويقصد بمفهوم مركز الاستشارات الأسرية إجرائياً في الدراسة الحالية:

- مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تلبية لحاجة المجتمع إزاء التداعيات السلبية التي تواجهها الأسرة للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد الأسرة في مجال التعامل الأسري.
- من خلال التركيز على أهداف مرتبطة بـ (الإصلاح والتمكين الأسري -التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي -الوقاية والتأهيل الأسري).

ج- مفهوم الإصلاح والتمكين الأسري:

عرف الإصلاح والصلح بأنه عبارة عن فعل للحصول على موافقة بين شيئين بطريقة توافقية مع خصمين. <https://www.vocabulary.com/dictionary/reconciliation>

وقد تتم هذه العملية في ضوء فترة زمنية معينة داخل الأسرة للتحقق من ضرورة الطلاق.

<http://www.duhaime.org/LegalDictionary/R/Reconciliation.aspx>

وعرف الإصلاح الأسري بأنه " المعاقدة والاتفاق على إزالة التنافر وإنهاء النزعات الزوجية والأسرية بالتوفيق والمساملة بينهم على وجه مشروع". (قسم الدراسات والتطوير بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة، 1432، ص:9)

وعُرف الصلح في قانون الأسرة بأنه " العملية التي من خلالها الأطراف الذين انفصلوا قانونياً ويحتاجون إلى استرجاع العلاقة الزوجية والمعاشرة".

https://en.wikipedia.org/wiki/Reconciliation_family_law

بينما يعرف التمكين لغة بأنه التقوية أو التعزيز، ولقد وردت كلمة التمكين في القرآن العظيم في قوله -تعالى-: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ [النور: 55]

وفي الخدمة الاجتماعية فقد تعددت وجهات النظر حول تعريفه، فهناك من يرى أنه "استراتيجية لتقوية الفقراء في حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في اتخاذ القرار على المستوى المحلي، وما قد يواجه ذلك من تعارض للمصالح بين بناء القوة والفقراء وتنظيمهم واتفاقهم حول أهداف ومصالح مشتركة، وتدعيم مشاركتهم في المنظمات الشعبية والحكومية ليتحوّلوا من متلقين للخدمات إلى مطالبين

بها". <http://www.alukah.net/culture/0/50206/#ixzz4FnXBtNtc>

هذا ويعرف الإصلاح والتمكين الأسري في الدراسة الحالية اجرائياً بأنه:

- خيارات أو خطوات إجرائية تعتمد على جوانب معرفية وانفعالية وسلوكية مرتبطة بالعادات والتقاليد والثقافة المجتمعية للمجتمع السعودي.
- لحل ما قد يواجه الأسرة من تصدعات للبعد عن فكرة الطلاق واسترجاع العلاقة الزوجية والمعاشرة، من خلال متخصص مهني يطلق عليه المصلح الأسري.
- وذلك بالتوضيح للمستفيدين من مراكز الاستشارات الأسرية بأن لديهم الكفاءة والقدرة لكيفية استثمارها.
- من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرارات بأنفسهم واستقلالهم الذاتي وزيادة وعيهم بالخدمات المختلفة التي تساعد في تحسين نوعية حياتهم المعيشية.

د- مفهوم التوجيه والارشاد الأسري والزواحي:

بشترك مصطلحا التوجيه والارشاد في معنى مشترك وهو الترشيد والهداية والتوعية والاصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغير السلوكي وهما مرتبطان ووجهان لعملة واحدة. ومع ذلك توجد فروق بينهما منها أن التوجيه {يتضمن عملية الارشاد -يتضمن الأسس والنظريات واعداد المتخصصين -جماعي لا يقتصر على الفرد -يسبق الارشاد}. (كلية التربية، 1437، ص:15)

وقد عرف الارشاد الأسري بأنه "نوع من الإرشاد النفسي (العلاج النفسي) التي تساعد فيه أفراد الأسرة على تحسين الاتصال وحل النزاعات؛ عادة يتم توفيره من قبل طبيب نفسي، أو أخصائي اجتماعي إكلينيكي أو معالج خاص على ترخيص".

www.mayoclinic.org/tests.../family-therapy/basics/definition/prc-20014423

كما عرفه (البريشن، 2008) بأنه " عملية مساعدة مدروسة يقدمها مرشد أسري متخصص في استخدام أسس الإرشاد وتقنياته لمساعدة الأفراد والأسر في شكل انفرادي أو جماعي".
وعرف الارشاد الأسري بأنه " عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الزوجين أو أحد أفراد الأسرة؛ ليفهم ذاته ودوره ومسئوليته وواجباته داخل أسرته، وتنمية إمكاناته لحل مشكلاته، للوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية". (قسم الدراسات والتطوير بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة، 1432، ص:9)

ويقصد بمفهوم التوجيه والارشاد الأسري إجرائيا بأنه:

- عملية مخططة وبناءة ومدروسة يقدمها مرشد أسري متخصص.
- بهدف مساعدة أفراد الأسرة على تحسين الاتصال وحل النزاعات التي تعوق أداءهم الاجتماعي وتحول دون توافقيهم مع أنفسهم ومع مجتمعيهم.

- وبالتالي الوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية وتحسين نوعية حياتهم المعيشية.
- من خلال استراتيجيات وأبعاد علمية ومهنية لإنجاز ما تصبو إليه مراكز الاستشارات الأسرية من أهداف تنموية للمستفيدين من أنشطتها وبرامجها.
- في فترة زمنية محددة.

ه- مفهوم الوقاية والتأهيل الأسري:

يرتبط هذا المفهوم بمفهوم الوساطة الأسرية ومفهوم الاستقرار الأسري ومفهوم الوعي الأسري، فقد عرفت الوساطة الأسرية بأنها "محاولة لمساعدة الأطراف في خلاف للاستماع إلى بعضنا البعض، للحد من الأضرار التي يمكن أن تأتي من خلاف (مثل العداة أو "شيطنة" من أطراف أخرى) لتعظيم أي منطقة من الاتفاق، وإيجاد وسيلة لمنع مجالات الخلاف من التدخل في عملية البحث عن حل وسط أو نتيجة متفق عليها بصورة متبادلة". (Boulle, L., 2005, p. 348)

كما تستخدم كلمة الوساطة في القانون على أنها شكل من أشكال بديلة لتسوية المنازعات، ووسيلة لتسوية النزاعات بين طرفين أو أكثر مع تأثيرات ملموسة. عادة، طرف ثالث، الوسيط، يساعد الطرفين على التفاوض على تسوية. المتنازعين قد توسط النزاعات في مجموعة متنوعة من المجالات، مثل التجارية والقانونية والدبلوماسية ومكان العمل والمجتمع وشؤون الأسرة.

والوساطة كمصطلح تشير إلى وجود طرف ثالث محايد يساعد ويسهل ويوجه الطرف الأول والطرف الثاني إلى التوصل إلى اتفاق، ويعتمد على مراعاة الخصوصية والسرية،

والوساطة أصبحت حلاً أكثر سلاماً ومقبولاً دولياً ويمكن استخدامها من أجل إنهاء

[الصراع.https://en.wikipedia.org/wiki/Mediation](https://en.wikipedia.org/wiki/Mediation)

عرف مجلس الوساطة الأسرية بإنجلترا بأنها "العملية التي تستخدم عند انهيار الأسرة، سواء من قبل زوجين أو أفراد الأسرة الآخرين، وتحتاج إلى تدخل من شخص ثالث محايد لمساعدتهم على التواصل بشكل أفضل مع بعضها البعض، والتوصل إلى القرارات الخاصة المتفق عليها والمتعلقة بالانفصال أو الطلاق، والتي تنعكس على الأطفال، والمالية أو الممتلكات

وتتم من خلال التفاوض".-<http://www.familymediationcouncil.org.uk/us/code->

[/practice/definitions](#)

ونرى أن الوساطة الأسرية عبارة عن "عملية ووسيلة تستخدم في حالة تسوية النزاعات بين طرفين أو أكثر مع تأثيرات ملموسة في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية ومنها المجال الأسري من خلال متخصص مهني يطلق عليه الوسيط الأسري".

وعرف الاستقرار الأسري لغوياً بأنه كمية غير متغيرة تحتاج إلى نوع من التهيئة في نفس

المكان طوال الحياة".<https://www.vocabulary.com/dictionary/stability>

كما عرف الاستقرار الأسري بأنه "اتساق الأنشطة العائلية والروتينية، في مواجهة المشكلات السلوكية والتي تؤدي إلى الاستقرار الأسري".

www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1207/s15374424jccp3504_7

ويقصد بمفهوم الاستقرار الأسري إجرائياً في الدراسة الحالية:

"حالة من الثبات النسبي التي يحاول المصلح الأسري بمركز الاستشارات الأسرية التوصل إليها

من خلال توجيه مصدر الاضطراب الأسري للأنشطة الاجتماعية والحياتية في مواجهة ما

تعرض له الأسرة من مشكلات نفسية أو سلوكية أو اجتماعية أو اقتصادية".

هذا ونجد أن مفهوم الوعي الأسري، يرتبط بصفة عامة بجانب نفسي يطلق عليه الشعور بالوعي وجانب اجتماعي ويطلق عليه الوعي الاجتماعي، فقد عرف بأنه "وعي مشترك من قبل الأفراد داخل المجتمع؛ وهو في جوهره يعني أن تكون واعية أو على بينة من المشاكل داخل المجتمع أو المجتمع". <https://www.questia.com/library/sociology>.

ويقصد بمفهوم الوعي الأسري إجرائياً في الدراسة الحالية:

"قدرة المصلح الأسري بمركز الاستشارات الأسرية على مساعدة الأسرة في تحديد مصادر أحداث التصدع الأسري والوصول إلى عدد من البدائل واختيار أنسبها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها بطريقة عقلانية رشيدة لأحداث نوع من الاستقرار الأسري".

وبالتالي نجد ثلاث مستويات للوقاية متمثلة في: {الوقاية من الدرجة الأولى والوقاية من الدرجة الثانية والوقاية من الدرجة الثالثة}، كما يرتبط مصطلح التأهيل بكيفية قيام المصلح الاسري بمركز الاستشارات الأسرية بإعداد أفراد الأسرة للاستمرار الإيجابي في المعيشة وتكوين مواطنين صالحين.

ويقصد بمفهوم الوقاية والتأهيل الأسري إجرائياً بأنه:

- عملية ووسيلة تستخدم في حالة تسوية النزاعات بين طرفين أو أكثر من خلال متخصص مهني من قبل تكوين أسرة وبعد الزواج وعند وجود أطفال.
- بهدف مساعدتهم في تحسين نوعية حياتهم.
- من خلال توجيه مصدر الاضطراب الأسري للأنشطة الاجتماعية والحياتية في مواجهة ما يتعرض له الأسرة من مشكلات نفسية أو سلوكية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- والوصول إلى عدد من البدائل واختيار أنسبها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها بطريقة عقلانية رشيدة لأحداث نوع من الاستقرار الأسري.

- سواء في صورة وقاية من الدرجة {الأولى أو الثانية أو الثالثة} لأفراد الأسرة، وذلك للاستمرار الإيجابي في المعيشة وتكوين مواطنين صالحين.
- في ضوء فترة زمنية معينة.

الإطار النظري للدراسة

" مراكز الاستشارات الأسرية ودورها في تحسين نوعية الحياة "

• مراكز الاستشارات الأسرية:

- أولاً: أهداف مراكز الاستشارات الأسرية.
- ثانياً: دعائم وركائز مراكز الاستشارات الأسرية.
- ثالثاً: الوظائف الإدارية بمراكز الاستشارات الأسرية.
- رابعاً: الموجهات النظرية التي يستند عليها لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية.

مراكز الاستشارات الأسرية:

أولاً: أهداف مراكز الاستشارات الأسرية:

حددت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية أهداف مراكز الإرشاد

الأسري في الآتي: <https://sd.mlsd.gov.sa/ar/services/2223>

الهدف العام:

"يهدف مركز الإرشاد الأسري إلى تفعيل إسهامات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الوقائية والإرشادية وذلك من خلال استقبال المشكلات الاجتماعية (الأسرية والفردية) وتقديم الحلول الملائمة لها، وفق منظور علمي يتوافق مع الثوابت والأطر المرجعية للمجتمع السعودي".

هذا ويمكن ايجاز أهداف مراكز الاستشارات الأسرية في الآتي:

✓ العمل على تأصيل الروابط الأسرية وتقديم خدمة متميزة للمستفيدين وذلك من خلال تقديم استشارات وبرامج اجتماعية.

✓ تقديم خدمات تقي الأسرة من المشكلات التي تهدد استقرارها أو أداء وظائفها.

✓ العمل على إصلاح ذات البين من قبل متخصصين وبأسلوب مهني يتفق مع الضوابط الشرعية.

✓ تحقيق ما يطلبه أفراد المجتمع من السرية والخصوصية في حل مشكلاتهم الأسرية.

✓ التعاون مع الجهات المعنية بحل المشكلات الأسرية.

✓ الحد من الممارسات الخاطئة في الإصلاح الأسري من قبل غير المتخصصين. (شعير،

2012م: 9)

كما يمكن ذكر بعض الأمثلة لبعض مراكز الاستشارات الأسرية وأهدافها على مستوى

المملكة العربية السعودية والتي تتمشى مع متطلبات الدراسة الحالية فمنها:

☒ مركز الاستشارات الأسرية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض: وهو أول

مركز متخصص بالأسرة بين الجامعات في المملكة، حيث تم تأسيس هذا المركز نتيجة لتزايد

المشكلات الأسرية والظواهر السلبية التي تهدد أمن الأسرة وتماسكها، فتتضح الحاجة إلى

تصحيح بعض المفاهيم المرتبطة بالأسرة والزواج والطلاق والإنجاب وأسس التربية السليمة.

<http://www.pnu.edu.sa/arr/centers/FCC/Pages/About/About.aspx>

✘ مركز إرشاد للاستشارات الاجتماعية بالرياض: ومركز إرشاد للاستشارات الاجتماعية بمجمع والده صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز (رحمهم الله) من تلك المراكز المتخصصة يسعى بدوره ومن خلال الاستشارات التي يقدمها للمجتمع بواسطة نخبة من المستشارين المتخصصين في خدمة الأسرة ودعمها نحو تماسكها وتكاتفها والرقى بها بشكل يمكنها من أداء رسالتها نحو بناء مجتمع صالح ومتلاحم بإذن الله تعالى من خلال البرامج التوعوية في المجال الاجتماعي الموجهة للأسرة والمجتمع، وحدد المركز رؤيته في " نحو مجتمع يتميز افراده بالسلوك الايجابي والعقلاني"، ورسالته في " تنمية السلوك السوي الموافق للشريعة الإسلامية لدى الفرد والاسرة والمجتمع وتفعيل طاقات الأفراد وغرس ثقافة الحوار والنظرة الايجابية نحو الذات ونحو الآخرين"، وتمثلت أهدافه فيما يلي:

- 1- نشر أفضل الطرق لمواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية.
- 2- إعداد البرامج التأهيلية والتربوية والاجتماعية لفئات المجتمع المختلفة.
- 3- إعداد البرامج الوقائية للحد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية.
- 4- تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الفرد والأسرة نحو القيم الإسلامية.
- 5- نشر ثقافة الإصلاح الاجتماعي وأهميته بين أفراد المجتمع.
- 6- التنسيق مع المؤسسات الأهلية والخيرية والحكومية لإقامة وإعداد برامج مشتركة

[/http://www.ershad.info](http://www.ershad.info) للإصلاح الاجتماعي.

✘ جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة: وهي جمعية تنمية غير ربحية متخصصة في إصلاح وتمكين الأسرة وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج

تنموية مستدامة اجتماعياً، وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق والحد من الآثار المترتبة

على الطلاق وكذلك توعية وتمكين المجتمع. <http://almawaddah.org.sa/>

☒ الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج والتوجيه الأسري بجدة: تأسست

عام 1409هـ بإشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية والمسجلة برقم (361)، وتحدد رؤيتها

في: "جمعية رائدة تعمل باحترافية وابتكار لتيسير الزواج وتأسيس الحياة الزوجية المستقرة";

ورسالتها في "تيسير الزواج والمساهمة في تأسيس حياة زوجية مستقرة من خلال شراكات

فعالة وفريق عمل متميز" <http://www.alzawaj.org.sa/>

☒ مركز التنمية الأسرية بالأحساء: وقد تم تحديد رسالته في أنه "مؤسسة أسرية رائدة

على المستوى العربي بإمكانات مهنية عالية"، ورسالته "مؤسسة غير ربحية، تعني بالإرشاد

الأسري والتأهيل له بناء وتنمية ووقاية وعلاجاً بمهنية عالية، للوصول إلى توافق أسري له أثر

إيجابي في تماسك المجتمع المحلي وأمنه ورفع كفاءته

الإنتاجية".

http://www.osarya.com/index.php?option=com_content&view=article&id=19&Ite

[mid=15&limitstart=1](http://www.osarya.com/index.php?option=com_content&view=article&id=19&Ite)

☒ مركز إسعاد للاستشارات الأسرية بجمعية التنمية الأسرية ببريده: وهو مركز

متخصص لمعالجة المشكلات الأسرية والاجتماعية إلكترونياً وهاتفياً وحضورياً سواء كانت

زوجية أو نفسية أو تربوية، بسرية تامة، من خلال نخبة من المرشدين والمرشدات المؤهلين

تأهيلاً مستمراً، من خلال خمس مراكز هي {مركز التدريب الأسري – مركز الإصلاح الأسري –

مركز الاستشارات – مركز التثقيف – أكاديمية قادة المستقبل}. <http://www.osrah.sa/>

ثانياً : دعائم وركائز مراكز الاستشارات الأسرية:

تتضح هذه الدعائم والركائز من خلال:

➤ **الخدمات التي يمكن أن تقدمها مراكز الاستشارات الأسرية:** وتتمثل في:

أ- تقديم استشارات مجانية عبر الهاتف المجاني، وتوفير إرشادات وبدائل مناسبة وقابلة للتطبيق العملي لأنواع المشكلات التي تعترض الأفراد سواء كانت هذه المشكلات أسرية أو شخصية أو نفسية أو دراسية أو أخلاقية.

ب- فتح سبيل آمن للتعامل مع المشكلات الاجتماعية في مهدها وبما يمنع أو يقلل أضرارها المترتبة عليها لو تفاقمت، ويتيح الفرصة للإفصاح عما في أنفسهم والتخلص من الضغط النفسي الذي ربما لا يجد بعضهم متنفساً لإظهاره إلا من خلال المركز أو ما يماثله.

ج- الإسهام بتنمية الوعي الاجتماعي في المجتمع من خلال تأدية المركز للرسالة المنوط بها ومحاولة وقاية المجتمع من الآثار المترتبة على زيادة المشكلات الاجتماعية وتطورها، وذلك من خلال الكتيبات والمطويات التي تصدرها المراكز.

➤ **المشكلات التي تتعامل معها مراكز الاستشارات الأسرية:** وهي:

أ- مشكلات أسرية (العنف الأسري، إيذاء ضد أحد الزوجين، إيذاء أحد أفراد الأسرة الآخرين، التصدع الأسري، مشكلات الأبناء، الخلافات الزوجية).

ب- مشكلات شخصية: إيذاء ضد النفس (محاولة انتحار)، إلحاق ضرر بالآخرين، تعاطي مخدرات أو منشطات، تعاطي أو إدمان الكحوليات (الخمور)، انحراف جنسي، مشكلات عاطفية، مشكلات نفسية (الاكتئاب، الرهاب الاجتماعي، الخرف، القلق، الوسواس) انحراف وجريمة، مشكلات طفولة، مشكلات مراهقة.

ج-مشكلات دراسية: نوعية التعليم المناسب، الانتقال من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، مشكلات سوء تكيف دراسي، مشكلات ضعف أو سوء التحصيل الدراسي، هروب من المدرسة.

د-مشكلات شرعية: مثل ارتكاب فعل منحرف وفقاً للأحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية، استشارات شرعية مرتبطة بالجوانب الاجتماعية.

➤ الفئات المستهدفة لمراكز الاستشارات الأسرية:

- 1- الأسر المعرضة للتفكك بأشكاله المختلفة.
- 2- الأرامل والمطلقات اللاتي لا يستطعن السيطرة على أبنائهن.
- 3- الآباء الذين يفتقدون الآلية المناسبة لتوجيه أبنائهم.
- 4- المتزوجون الجدد الذين يحتاجون إلى ما يعينهم على تجنب الوقوع في المشكلات التي تهدد حياتهم الأسرية.
- 5- الأطفال والفتيات والفتيان المعرضون للإيذاء.
- 6- أسر السجناء ومساعدتهم لتجاوز المصاعب التي تواجههم إثر غياب عائل الأسرة.
- 7- أسر متعاطي المخدرات أو مدمني المسكرات وأقاربهم لمساعدتهم في التعرف على الأسلوب الأمثل للتعامل مع هذه الحالات.
- 7- المحتاجون للخدمات الاجتماعية وتبصيرهم بطرق الحصول عليها.

➤ الخطوات المتبعة في تقديم المساعدة:

- 1- يطلب المسترشد الاستشارة حول مشكلته عن طريق الهاتف المجاني لمركز الإرشاد الأسري.

- 2- استقبال المكالمة من (المسترشد) وإعطاءه معلومات عن المرشد ورقمه وأيام تواجده لضمان استمرارية المتابعة عند الاحتياج إليه.
- 3- يعرض المسترشد ما لديه مباشرة من معلومات وبيانات تتعلق بمشكلاته.
- 4-يقوم المرشدون بدراسة موضوع المسترشد وتقديم الاستشارة بشكل مباشر أو إحالة الموضوع للدراسة.
- 4- وفي كل الحالات يقوم المرشد بتدوين المعلومات اللازمة في استمارة معدة لدراسة الحالة.
- 5- أحياناً قد يطلب من المسترشد إعادة الاتصال بالمرشد في وقت لاحق، حتى يتمكن المرشد من دراسة الحالة بشكل علمي دقيق.<https://sd.mlsd.gov.sa/ar/services/2223>

ثالثاً : الوظائف الإدارية بمراكز الاستشارات الأسرية:

من العرض السابق يتضح قيام مراكز الاستشارات الأسرية بالوظائف الإدارية التالية:

1. التخطيط: هذه الوظيفة الإدارية تهتم بتوقع المستقبل وتحديد أفضل السبل لإنجاز الأهداف التنظيمية لمركز الاستشارات الأسرية، وهي في الدراسة الحالية تحسين نوعية حياة المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي يقدمها المركز.
2. التنظيم: يعرف التنظيم على أنه الوظيفة الإدارية التي تمزج الموارد البشرية والمادية من خلال تصميم هيكل أساسي للمهام والصلاحيات، يساهم في إنجاز أهداف مراكز الاستشارات الأسرية.
3. التوظيف: يهتم باختيار وتعيين وتدريب ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب في المركز بما يساهم في إنجاز أهدافه.
4. التوجيه: إرشاد وتحفيز الموظفين باتجاه أهداف المركز بما يساهم في إنجاز أهدافه.

5. الرقابة: الوظيفة الإدارية الأخيرة هي مراقبة أداء المركز وتحديد ما إذا كانت حققت أهدافها أم لا.

رابعاً : الموجهات النظرية التي دستند عليها لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من

مراكز الاستشارات الأسرية: ويمكن ذكرها فيما يلي:

1- نظرية الحاجات: حيث ترى أن الانسان في كل ما يصدر عنه من سلوك إنما يسعى إلى إشباع حاجات معينة، إذ لكل فرد مجموعة من الحاجات تتطلب إشباعاً. وأن هذه الحاجات هي التي تدفع هذا الفرد للقيام بنوع من السلوك الموجه نحو الهدف، وهو الهدف الذي يأمل أن يشبع له حاجاته. (أبو شيخة، 2007، ص:11)

2- نظرية صنع القرار: حيث تهتم بدراسة وتحليل وتقييم خصائص القرار والمفاهيم اللصيقة به وتصنيفها ودراسة مراحل ومواقف ومعايير وأساليب تحليل المشكلات وقواعد وآليات صنع واتخاذ القرارات وسبل تنفيذها ومراجعتها ومراقبة تنفيذها. (آسيا وآخرون، 2009، ص: 2)

3- نظرية الأنساق الاجتماعية: حيث ترى النسق (مركز الاستشارات الأسرية) عبارة عن ذلك الكل المركب، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة، بحيث أن كل نسق فرعي يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلى الذي يتكون منها وهو تحسين نوعية الحياة للمستفيدين منه، من خلال أنشطة محددة لعدد من الأفراد تعتمد على بعضها البعض حتى يكون هناك مخرجات محددة. (انظر، احمد، 1982 ونوح، 1991، ع علي، 2005، ص ص:187-188، ص: 183، ص ص:75-84)

4- نظرية الدور: حيث ترى أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، لذا فمن ضرورة التكامل بين هذه الأدوار أمر حتمي ولازم لكي يستطيع الإنسان أن يحقق قدرا من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه والمحيطين به من الأفراد الآخرين. (انظر: الحسن، 2005، 94، وكليفلوش، 2002: 53).

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات التقييمية خاصة دراسات التقييم المبنية على الأهداف Objectives-Based Studies، والتي تهدف إلى تحديد مدى اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، من خلال الأهداف العامة لتلك المراكز وخاصة (الإصلاح والتمكين الأسري - التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي - الوقاية والتأهيل الأسري). (Marlow, 1998, pp.124-128)

وبالتالي يمكن تحديد الدرجة التي بها تتحقق أهداف تلك المراكز من الخطوات التالية:

- 1- عزل الجانب المراد معرفة تقييمه.
- 2- تعريف المتغيرات ذات الصلة والعلاقة.
- 3- تقدير السلوك الذي تصفه الأهداف.
- 4- تحديد الأهداف بألفاظ سلوكية (عبارات المحور المراد تقييمه).
- 5- تحليل نتائج تحقيق الأهداف. (محمد، 1433هـ/2013م، ص ص: 50-51)

ثانياً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية للمستفيدين المترددين على مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء

- جيزان -حفر الباطن) والذي وصل عددهم (200) مفردة بواقع (20) من كل مركز، باعتبار أنه ينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وليست ماضية، فضلاً عن كشفه للأوضاع القائمة في الممارسة من أجل النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث. (السروجي، 2002، ص: 208، وحسن، 1990، ص: 222، وعبد العال، 1993، ص: 289، وعويس، 2005، ص: 170)

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة: تحددت حدود هذه الدراسة في الآتي:

أ- الحدود البشرية: تكون مجتمع الدراسة الحالية من (200) مفردة من المستفيدين المترددين على هذه

المراكز بواقع (20) من كل مركز كحجم لمجتمع الدراسة الحالية والتي تتوفر فيهن الشروط التالية:

- 1- اللاتي لديهن استعداد للمشاركة في جمع هذه البيانات.
- 2- الأكثر تردداً على هذين المركزين من مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء -جيزان- حفر الباطن).
- ب- الحدود المكانية: مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان- حفر الباطن).
- ت- الحدود الزمنية: واستغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها ما يقدر تقريباً بحوالي أربعة شهور.

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداة في جمع بيانات الدراسة الحالية وهي¹ (استبانة طُبقت على المستفيدين المترددين على هذه المراكز للتعرف على اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، فقد تم اختبار صدق محتواها بعرضها على عدد (9) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بجامعة {حلوان -الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - الملك فيصل}، وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (90 %) فأكثر.

هذا وقد تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات قد وصل إلى (0.794) بدرجة ثقة 95% وهي قيمة مرتفعة؛ ثم تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكانت قيمته (0.8911) تقريباً وبذلك كان معامل الصدق والثبات على درجة عالية للاستمارة، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

والجدول والشكل التاليين يوضحان معامل ثبات أداة دراسة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية " باستخدام طريقة التجزئة النصفية كما يلي:

جدول رقم (1)

يوضح ثبات استبانة المستفيدين من مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة

المكرمة - الإحساء - جيزان -حفر الباطن)

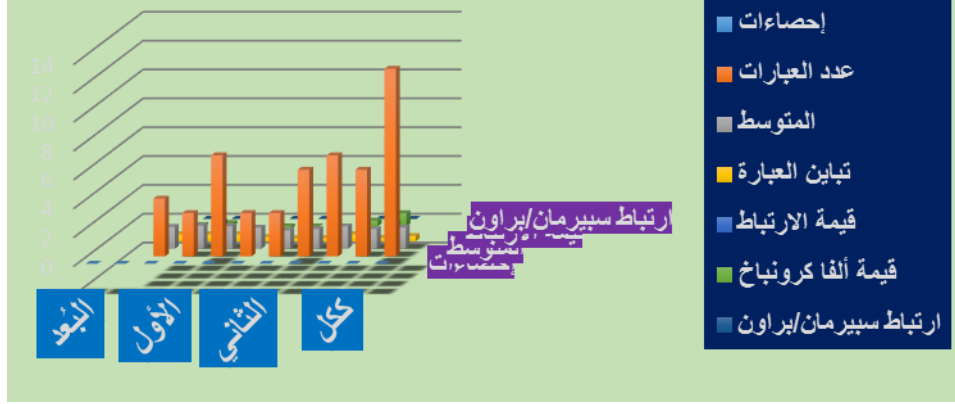
التجزئة النصفية لجتمان	ارتباط سيبرمان/ براون	قيمة ألفا كرونباخ	قيمة الارتباط	تباين العبارة	المتوسط	عدد العبارات	إحصاءات الجزء	البُعد
	تساوي	0.099		0.486	1.525	4	الجزء	

¹ وهي من الأدوات التي تستخدم في الدراسات التقويمية، للاستزادة انظر: الشريف، خالد حسن (1436هـ/2015م): التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء ببرنامج SPSS، ط1، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون، ص:51.

0.903	الأطوال = 0.905 عدم تساوي الأطوال = 0.907	0.231	0.827				الأول Part 1	الأول
				0.489	1.600	3	الجزء الثاني Part2	
				0.487	1.557	7	الاجمالي	
0.235	تساوي الأطوال = - 0.236 عدم تساوي الأطوال = 0.236	0.188-	0.134	0.287	1.467	3	الجزء الأول Part 1	الثاني
		0.000		0.207	1.267	3	الجزء الثاني Part2	
				0.227	1.367	6	الاجمالي	
0.691	تساوي الأطوال = 0.817 عدم تساوي الأطوال = 0.817	0.396	0.691	0.487	1.557	7	الجزء الأول Part 1	ككل
		0.910		0.237	1.367	6	الجزء الثاني Part2	
				0.372	1.469	13	الاجمالي	

الشكل رقم (1)

يوضح ثبات استبانة المستفيدين من مراكز الاستشارات الأسرية



كما يشير الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) أن قيمة معامل الثبات من خلال طريقة التجزئة النصفية لجتمان للبعد الأول هي (0.903)، بينما كانت قيمة ارتباط سبيرمان/براون بالنسبة لتساوي الأطوال = 0.905؛ ولعدم تساوي الأطوال = 0.907، هذا وكانت قيمة ألفا كرونباخ للجزء الأول Part 1 كانت (0.396)؛ وللجزء الثاني Part 2 كانت 0.910، بقيمة ارتباط (0.827).

بينما كانت قيمة معامل الثبات من خلال طريقة التجزئة النصفية لجتمان للبعد الثاني هي (0.235)، بينما كانت قيمة ارتباط سبيرمان/براون بالنسبة لتساوي الأطوال = 0.236؛ ولعدم تساوي الأطوال = 0.236، هذا وكانت قيمة ألفا كرونباخ للجزء الأول Part 1 كانت (-0.188)؛ وللجزء الثاني Part 2 كانت 0.000، بقيمة ارتباط (0.134).

هذا وكانت قيمة معامل الثبات من خلال طريقة التجزئة النصفية لجتمان لأبعاد الاستمارة ككل هي (0.691)، بينما كانت قيمة ارتباط سبيرمان/براون بالنسبة لتساوي الأطوال = 0.817؛ ولعدم تساوي الأطوال = 0.817، هذا وكانت قيمة ألفا كرونباخ للجزء الأول Part 1 كانت (0.396)؛ وللجزء الثاني Part 2 كانت 0.910، بقيمة ارتباط (0.691).

وبحساب الجذر التربيعي لقيمة ثبات التجزئة النصفية لاجتماع تصحيح (0.831) وهو معامل مرتفع، وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات.

وفيما يلي توضيح لمعاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعدي أداة دراسة " إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية ":

جدول رقم (2)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد المقترحات المناسبة لزيادة فاعلية إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية

العبرة	بالنسبة لاستبانة المستفيدات من مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان -حفر الباطن)	العبرة	بالنسبة لاستبانة المستفيدات من مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان -حفر الباطن)
معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالبُعد
0.343	4	0.560	1
0.560	5	0.210	2
0.343	6	0.490	3

يشير الجدول السابق إلى وجود موجب عال في العبارتين (1، 5) لعبارات بُعد المقترحات المناسبة لزيادة فاعلية إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، هذا وتوجد هذا علاقة ارتباطية موجبة متوسطة في العبارات (3، 4، 6)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة منخفضة جداً في العبرة رقم (2) على عبارات نفس المحور.

هذا وقد تضمنت استبانة المستفيدات من مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة

المكرمة - الإحساء - جيزان -حفر الباطن) الأقسام التالية:

القسم الأول: بيانات أولية تناولت بعض البيانات الأولية مثل (المؤهل الدراسي، العمر، سنوات الاستفادة من مراكز الاستشارات الأسرية، مجال العمل، الدخل الشهري للأسرة، نوع الخدمات التي تحصل عليها من مراكز الاستشارات الأسرية).

القسم الثاني: إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الإصلاح والتمكين الاسري.

القسم الثالث: إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في التوجيه والارشاد الأسري والزواجي.

القسم الرابع: إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الوقاية والتأهيل الاسري.

القسم الخامس: المقترحات المناسبة لزيادة فاعلية إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في

تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية؟

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (17)، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، كما استخرجت التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية والأوزان المرجحة كجداول تكرارية بسيطة لاستجابات مفردات العينة بالنسبة لمتغيرات الدراسة الحالية (والتي تم تحديدها سابقاً في تساؤلات الدراسة)، وبعض الجداول التكرارية المزدوجة للربط بين المتغيرات وتم استخدام معاملات الارتباط المناسبة لكل منها، وفقاً لنوع المتغيرات هل هي أسمية أو ترتيبية، من خلال معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة:

المستفيدات من مراكز الاستشارات الأسرية ب (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان

-حضر الباطن):

جدول رقم (3)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي

ن = 200

النسبة المئوية	ك	البيان
11.5	23	لا أقرأ ولا أكتب
16.5	33	حاصل على ثانوي
11.5	23	حاصل على دبلوم
34.5	69	حاصل على الدرجة الجامعية الأولى (بكالوريوس)
9.5	19	حاصل على دبلوم الدراسات العليا
15	30	حاصل على ماجستير
1.5	3	حاصل على دكتوراه
% 100	200	مجـ

الشكل رقم (2)



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي يقع في فئة حاصل على الدرجة الجامعية الأولى (بكالوريوس) بواقع نسبة مئوية 34.5%، تليها فئة (حاصل على ثانوي) بواقع نسبة مئوية 16.5%، تليها فئة (حاصل على ماجستير) بواقع

نسبة مئوية 15 %، تليها الفئتين (لا أقرأ ولا أكتب} و{حاصل على دبلوم}) بواقع نسبة مئوية 11.5 %، تليهما فئة (حاصل على دبلوم الدراسات العليا) بواقع نسبة مئوية 9.5 %، وأخيراً الفئة (حاصل على دكتوراه) بواقع نسبة مئوية 1.5 %.

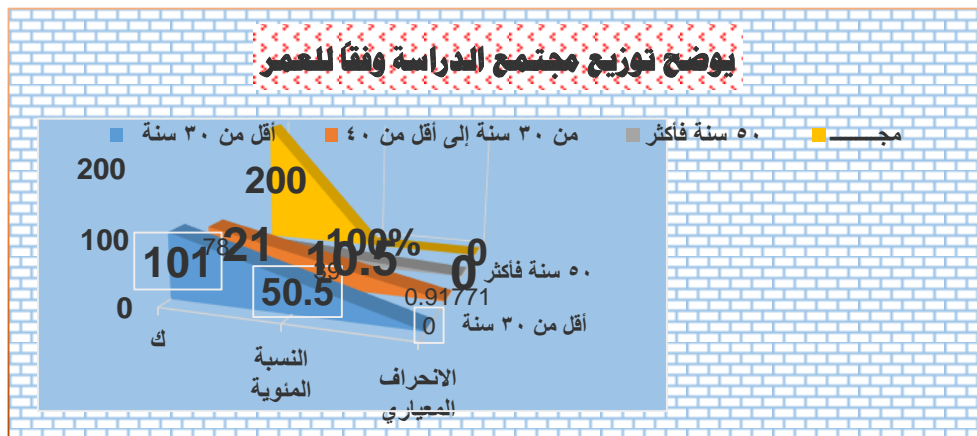
جدول رقم (4)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للعمر

ن = 200

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
0.91771	50.5	101	أقل من 30 سنة
	39	78	من 30 سنة إلى أقل من 40
	10.5	21	50 سنة فأكثر
	% 100	200	مجـ

الشكل رقم (3)



يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للعمر يقع في فئة (أقل من 30 سنة) بواقع نسبة مئوية 50.5 %، تليها فئة (من 30 سنة إلى أقل من 40) بواقع

نسبة مئوية 39 %، وأخيراً فئة (50 سنة فأكثر) بواقع نسبة مئوية 10.5 %؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (0.91771).

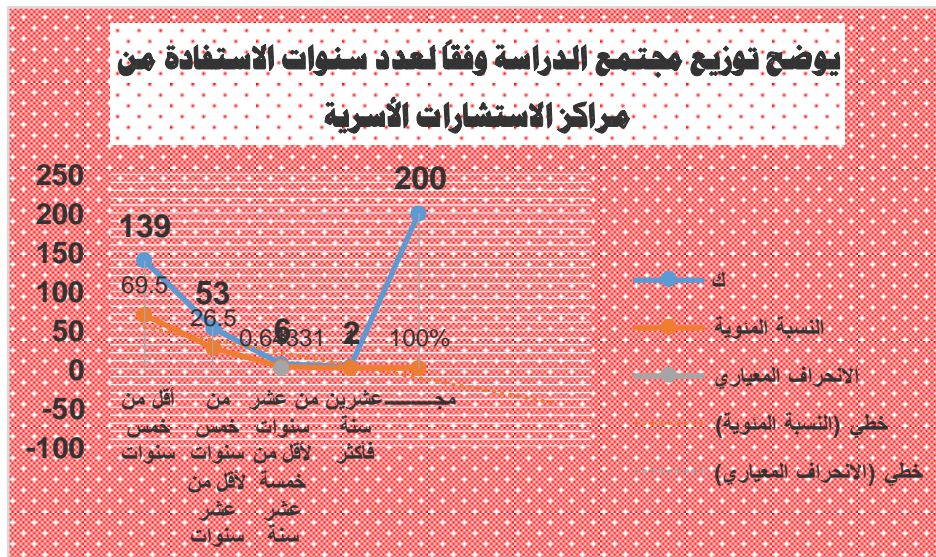
جدول رقم (5)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد سنوات الاستفادة من مراكز الاستشارات الأسرية

ن = 200

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
0.64331	69.5	139	أقل من خمس سنوات
	26.5	53	من خمس سنوات لأقل من عشر سنوات
	3	6	من عشر سنوات لأقل من خمسة عشر سنة
	1	2	عشرين سنة فأكثر
	% 100	200	مجـ

الشكل رقم (4)



يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لعدد سنوات الاستفادة من مراكز الاستشارات الأسرية يقع في فئة (أقل من خمس سنوات) بواقع نسبة مئوية 69.5 %، ثم فئة (من خمس سنوات لأقل من عشر سنوات) بواقع نسبة مئوية 26.5 %، ثم فئة (من عشر سنوات لأقل من خمسة عشر سنة) بواقع نسبة مئوية 3 %، وأخيراً الفئة (عشرين سنة فأكثر) بواقع نسبة مئوية 1 %، وبانحراف معياري قدره (0.64331).

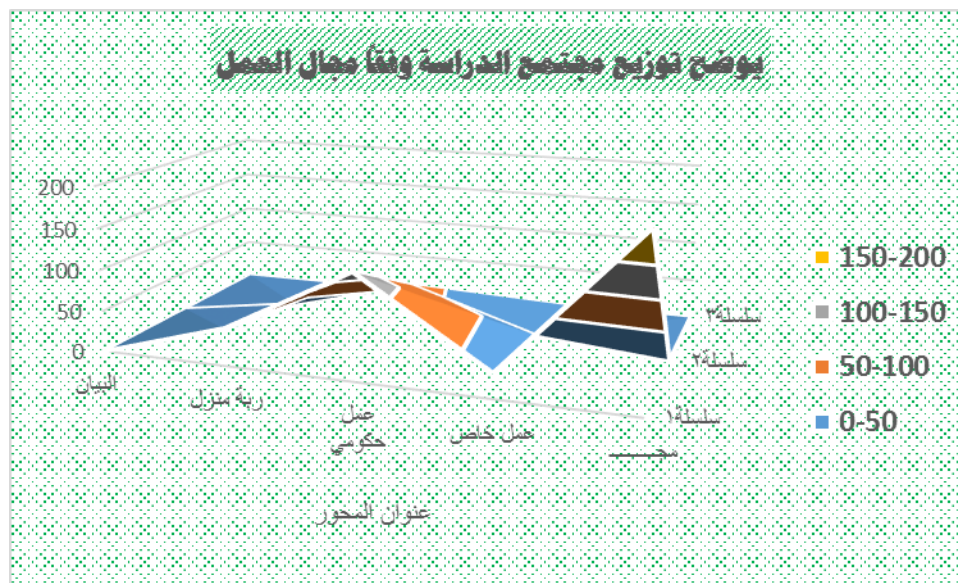
جدول رقم (6)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمجال العمل

ن = 200

النسبة المئوية	ك	البيان
22.5	45	ربة منزل
63	126	عمل حكومي
14.5	29	عمل خاص
% 100	200	مجـ

الشكل رقم (5)



يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لمجال العمل يقع في فئة (عمل حكومي) بواقع نسبة مئوية 63 %، تليها الفئة (ربة منزل) بواقع نسبة مئوية 22.5 %، واخيراً الفئة (عمل خاص) بواقع نسبة مئوية 14.5 %.

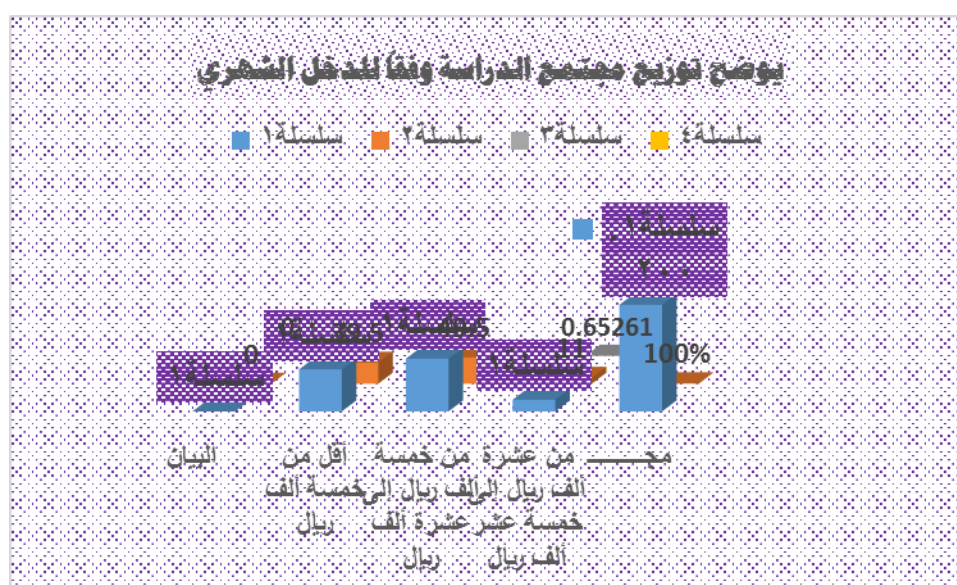
جدول رقم (7)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة

ن = 200

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
0.65261	39.5	79	أقل من خمسة ألف ريال
	49.5	99	من خمسة ألف ريال إلى عشرة ألف ريال
	11	22	من عشرة ألف ريال إلى خمسة عشر ألف ريال
	% 100	200	مجـ

الشكل رقم (6)



يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة يقع في فئة (من خمسة ألف ريال إلى عشرة ألف ريال) بواقع نسبة مئوية 49.5 %، تليها فئة (أقل من خمسة ألف ريال) بواقع نسبة مئوية 39.5 %، وأخيراً فئة (من عشرة ألف ريال إلى خمسة عشر ألف ريال) بواقع نسبة مئوية 11 %؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (0.65261).

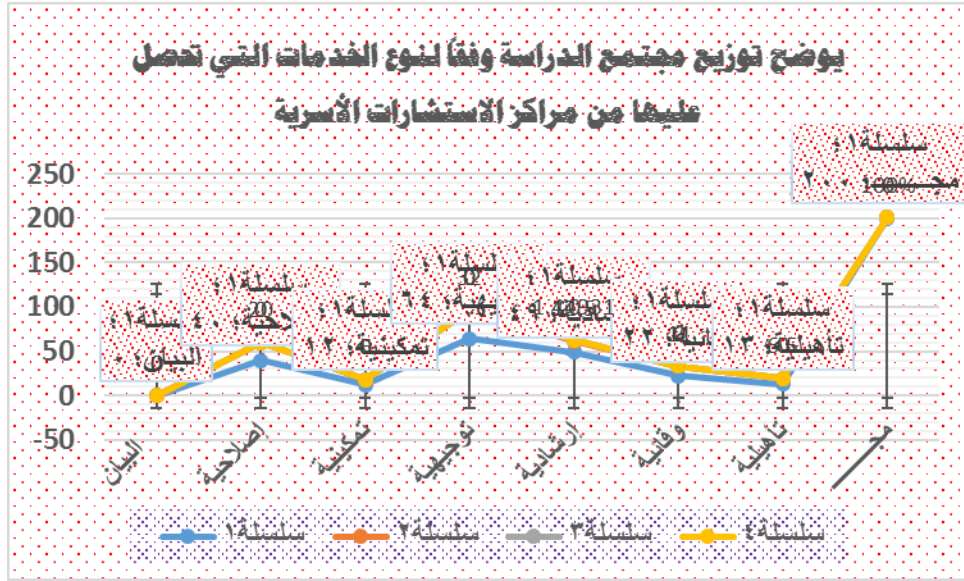
جدول رقم (8)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع الخدمات التي تحصل عليها من مراكز الاستشارات الأسرية

ن = 200

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
1.44931	20	40	إصلاحية
	6	12	تمكينية
	32	64	توجيهية
	12.5	49	إرشادية
	11	22	وقائية
	6.5	13	تأهيلية
	% 100	200	مجـ

الشكل رقم (7)



يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لنوع الخدمات التي تحصل عليها المستفيدات التي تحصل عليها من مراكز الاستشارات الأسرية يقع في فئة (توجيهية) بواقع نسبة مئوية 32%، تليها فئة (إصلاحية) بواقع نسبة مئوية 22%، تليها فئة (إرشادية) بواقع نسبة مئوية 12.5%، تليها فئة (وقائية) بواقع نسبة مئوية 11%، تليها فئة (تأهيلية) بواقع نسبة مئوية 6.5%، تليها فئة (وقائية) بواقع نسبة مئوية 11%، وأخيراً فئة (تمكينية) بواقع نسبة مئوية 6%؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (1.44931).

ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

حددت الدراسة الحالية -محاولة الإجابة على- التساؤل الرئيسي التالي:
 (ما اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية؟)

وذلك من الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الإصلاح والتمكين الاسري؟
- 2- ما اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في التوجيه والارشاد الأسري والزواجي؟
- 3- ما اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الوقاية والتأهيل الاسري؟

4- ما المقترحات المناسبة لزيادة فاعلية إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية؟ (من وجهة نظر المستفيدين)

✓ بالنسبة للتساؤل الفرعي الأول: ما إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الإصلاح والتمكين الأسري؟

جدول رقم (9)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الإصلاح والتمكين الأسري

م	العبارات	موافق	لا أدرى	غير موافق	س/ع	ر
1	يقدم لنا المركز ما يتمشى مع عاداتنا وتقاليدها القبلية	81	101	18	1.69	.63
		40.5 %	50.5	9		
2	يحضننا المركز على إبعاد فكرة الطلاق واسترجاع العلاقة الزوجية والمعاشرة	88	112	1.56	.5
		44 %	56		
3	يقدم المركز لنا أساليب تساعدنا في استقرار أسرنا	89	102	9	1.60	.58
		44.5 %	51	4.5		
4	يساعدنا المركز على تحديد مصادر المشكلات التي تواجهنا	103	85	12	1.54	.61
		51.5 %	42.5	6		
5	يناقش معنا المركز مشاكلنا بالهدوء والرزانة العقلانية	125	75	1.38	.49
		62.5 %	37.5		
6	يدفعنا المركز إلى التحدث مع أقاربنا وأصدقائنا عن ضرورة المحافظة على أسرنا	110	81	9	1.5	.58
		55 %	40.5	4.5		
7	يوجهنا المركز إلى كيفية الاستفادة من المؤسسات الأهلية والخيرية والحكومية	111	86	3	1.46	.53
		55.5 %	43	1.5		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة وهم

المستفيدات من مراكز الاستشارات الأسرية بـ مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة

المكرمة - الإحساء - جيزان - حفر الباطن) على محور إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في

الإصلاح والتمكين الأسري، فقد حصلت العبارة رقم (1) على أعلى ترتيب، تليها الاستجابة الخاصة برقم (3) على الترتيب الثاني، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (2) على الترتيب الثالث... وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (5) في الترتيب السابع.

تعليق عام على نتائج الجدول السابق:

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (الجوير، إبراهيم بن مبارك 1995 م) التي أشارت إلى العلاقة بين الأسرة والمتغيرات التنموية في المملكة العربية السعودية، ودراسة (Krump,2002) والتي أشارت إلى التأثيرات الأسرية من خلال العلاقات والتفاعلات فيها والمدرسة، وكيفية مساعدتها في تقييم تطور الذات Ego، دراسة (Lowenstein,2011) التي أشارت إلى تقنين أداة لتقييم الأداء المهني والأسري لتحقيق أقصى كفاءة ذاتية لأفراد الأسرة، ودراسة (صفاء عادل مديولي، 2013) التي أشارت إلى فعالية برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الأسر فاقدة المسكن، ودراسة (الفايدي، نوف عتيق سليمان، 1436 هـ/2015م) التي أشارت إلى ما يمكن للإرشاد الهاتفي المساهمة في خفض معدلات الطلاق من خلال معدل المشكلات الأسرية {الدينية والأخلاقية - السلوكية - النفسية - الاجتماعية - الاقتصادية - التربوية والثقافية}.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية صنع القرار من دراسة وتحليل وتقييم خصائص القرار وهو ما قد تحتاج إليه مراكز الاستشارات الأسرية لتحسين نوعية حياة الأسر المستفيدة من تلك المراكز خاصة ما يرتبط بالإصلاح والتمكين الأسري.

✓ بالنسبة للتساؤل الفرعي الثاني: ما اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي؟

جدول رقم (10)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي

م	العبارات	موافق	لا أدرى	غير موافق	س/ع	ر
1	يوجهنا المركز للذهاب إلى الأندية النسائية والجمعيات التي تعيننا على تحسين معيشتنا	ك	65	123	1.74	2
		%	32.5	61.5	.56	
2	يقدم المركز لنا باستمرار استبانات لاستطلاع رأينا عن حياتنا المعيشية	ك	62	116	1.80	1
		%	31	58	.62	
3	يشركنا المركز فيما يعقده من دورات تدريبية في التوجيه للإرشاد الأسري والزواجي	ك	106	94	1.47	5
		%	53	47	.50	
4	يركز المركز على تحديد الصعوبات التي تواجهنا في حياتنا الزوجية	ك	129	59	1.42	6
		%	64.5	29.5	.60	
5	يقوم المركز بتعرفينا بأعضائه الذين يقدمون لنا الخدمات لمساعدتنا على مواجهة ما يعترض حياتنا من صعاب	ك	70	130	1.65	3
		%	35	65	.48	
6	يطلعنا المركز على الوقت الذي سيستغرقه تنفيذ ومتابعة وتقويم الأنشطة الاجتماعية التي تقدم لنا في التوجيه للإرشاد الأسري والزواجي	ك	85	115	1.58	4
		%	42.5	57.5	.5	

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة وهم

المستفيدات من مراكز الاستشارات الأسرية بـ مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة

المكرمة - الإحساء - جيزان -حفر الباطن) على محور اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في

التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي، فقد حصلت العبارة رقم (2) على أعلى ترتيب، تليها

الاستجابة الخاصة برقم (1) على الترتيب الثاني، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (5) على

الترتيب الثالث...وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم(4) في الترتيب السادس.

تعليق عام على نتائج الجدول السابق:

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (Steven H. Ferris,1987) والتي أشارت إلى مدى جدية برنامج للإرشاد الأسري في التعامل من اجل تخفيض حدة التوترات الأسرية، ودراسة (Nicolle, William G, 1992) والتي أشارت إلى مدى فاعلية برامج الارشاد لتتعدى المحيط المدرسي لتصل الى أسر الطلاب من اجل ايجاد نوعا من التفاعل الأكثر ايجابية بين الطلاب واسرهم وتقديم المشورة الأولية للأسرة حول الطلاب بما يشكل تعزيزا لخدمة الارشاد الأسري في المجتمع الأكبر، دراسة (Hadfield,2000) التي أشارت إلى فاعلية نموذج العلاج الاسري الهيكلي في القدرة على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على الأسرة في ضوء التفاعلات والعلاقات الاجتماعية لأفراد الأسر والعائلات من خلال تحليل نقاط القوة والضعف ، ودراسة (Krump,2002) التي أشارت إلى ضرورة مساعدة المرأة كأم على التحقق من الصحة، ودراسة (الشلهوب، هيفاء 2012) التي أشارت إلى إنشاء لجنة للإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية وذلك لحاجة المجتمعات المحلية للاستشارات والخدمات النفسية والاجتماعية.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية الأنساق الاجتماعية، والتي ترى النسق (مركز الاستشارات الأسرية) عبارة عن ذلك الكل المركب، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة، بحيث أن كل نسق فرعي يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلي الذي يتكون منها وهو تحسين نوعية الحياة للمستفيدين منه، من خلال أنشطة محددة لعدد من الأفراد تعتمد على بعضها البعض حتى يكون هناك مخرجات محددة.

✓ بالنسبة للتساؤل الفرعي الثالث: ما اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الوقاية والتأهيل الاسري؟

✓ جدول رقم (11)

✓ يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد

اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الوقاية والتأهيل الاسري

م	العبارات	موافق	لا أدري	غير موافق	س/ع	ع	ر
1	يرشدنا المركز إلى أهمية الاستمرار في الحياة الأسرية مع ما يواجهنا من مشكلات أسرية	ك	124	73	3	1.4	0.52
		%	62	36.5	1.5		
2	يساعدنا المركز في توضيح الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات الأسرية وكيفية مواجهتها مستقبلاً	ك	137	61	2	1.33	0.49
		%	68.5	30.5	1		
3	يشركنا المركز فيما يعقده من دورات تدريبية للمحافظة على أسرنا باستمرار	ك	85	115	1.58	0.5
		%	42.5	57.5		
4	يهتم المركز بتحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في الوقاية من التأهيل الأسري	ك	77	120	3	1.68	0.47
		%	38.5	60	1.5		
5	يقوم المركز بتعريفنا بفريق عمله الخاص بالوقاية والتأهيل الأسري	ك	64	136	...	1.68	0.47
		%	32	68		
6	يطلعنا المركز على الوقت الذي سيستغرقه تنفيذ ومتابعة وتقويم الأنشطة الخاصة في الوقاية والتأهيل الأسري	ك	85	115	...	1.58	0.5
		%	42.5	57.5		
7	يساعدنا المركز على التمسك بالقيم الإسلامية السمحة	ك	117	80	3	1.43	0.53
		%	58.5	40	1.5		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة وهم المستفيدات من مراكز الاستشارات الأسرية بـ مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان - حفر الباطن) على محور اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الوقاية والتأهيل الاسري، فقد حصلت العبارتين (3، 4) على أعلى ترتيب، تليهما الاستجابتين (3، 5) على الترتيب الثالث والرابع، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (7) على الترتيب الخامس... وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (2) في الترتيب السابع.

تعليق عام على نتائج الجدول السابق:

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة Nicolle, (William G, 1992) والتي أشارت إلى تقديم المشورة الأولية للأسرة حول الطلاب بما يشكل تعزيزاً لخدمة الإرشاد الأسري في المجتمع الأكبر، ودراسة (Hadfield,2000) والتي أشارت إلى فاعلية نموذج العلاج الأسري الهيكلي في القدرة على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على الأسرة، دراسة (Lowenstein,2011) التي أشارت إلى تحديد الإجراءات المناسبة لمستويات الممارسة المهنية في توفير الموارد والمواقف والمعتقدات لأفراد الأسرة، ودراسة (الشلهوب، هيفاء 2014) ضرورة استقطاب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للعمل في لجان التنمية الاجتماعية كمرشدين أسريين وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري، ودراسة (السند، حصة، 1436 هـ/ 2015) التي أشارت إلى تصور مقترح لتطوير أهداف المراكز وتطوير الجوانب المرتبطة بتنمية الموارد البشرية وتطوير برامج مراكز الإرشاد الاجتماعي ومشروعات.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية الدور والتي تنظر للدور على أنه حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، لذا فمن ضرورة التكامل بين هذه الأدوار أمر حتمي ولازم لكي يستطيع الإنسان أن يحقق قدراً من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه والمحيطين به من الأفراد الآخرين.

✓ بالنسبة للتساؤل الفرعي الرابع: ما المقترحات المناسبة لزيادة فاعلية إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية؟ (من وجهة نظر المستفيدين)

جدول رقم (12)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة للمقترحات المناسبة لزيادة فاعلية إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية

م	الاستجابات	موافق	لا أدري	غير	الأوزان	المرجح	المرجحة	النسبة	الترتيب
1	ضرورة تكثيف حملات التوعية والتثقيف للصلح الأسري كنظام بديل لتسوية المنازعات الأسرية لزيادة وعينا والمساهمة في تحسين نوعية الحياة لنا	14 2	56	2	540	2.7	90	2	
2	تضافر جهود رجال وسيدات الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني للتركيز على الصلح الأسري لزيادة وعينا والمساهمة في تحسين نوعية الحياة لنا	10 4	94	2	502	2.51	83.67	6	
3	توفير دليل للمشروعات والبرامج الاجتماعية التي تقوم بها مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة لنا	11 7	78	5	512	2.56	85.33	5	
4	توفير التمويل اللازم للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة لنا	12 3	75	2	521	2.61	87	4	
5	تحفيز الآخرين للمشاركة مع المركز في تقديم برامج تساهم في تحسين نوعية الحياة لنا	14 1	54	5	536	2.68	89.33	3	
6	التحلي بالصدق من حيث ذكر الانجازات دون مبالغة أو تحريف لتحسين نوعية الحياة لنا	15 7	41	2	555	2.78	92.67	1	

باستقراء الجدول السابق يتضح ترتيب استجابات مفردات الدراسة من (المستفيدات من

مراكز الاستشارات الأسرية بـ مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء

- جيزان -حفر الباطن) حسب أهميتها لديهم بخصوص المقترحات المناسبة لزيادة فاعلية

إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية

كما يلي:

1- التحلي بالصدق من حيث ذكر الانجازات دون مبالغة أو تحريف لتحسين نوعية

الحياة لنا، بواقع نسبة مئوية 92.67%.

- 2- ضرورة تكثيف حملات التوعية والتثقيف للصلح الأسري كنظام بديل لتسوية المنازعات الأسرية لزيادة وعينا والمساهمة في تحسين نوعية الحياة لنا، بواقع نسبة مئوية 90 %.
- 3- تحفيز الآخرين للمشاركة مع المركز في تقديم برامج تساهم في تحسين نوعية الحياة لنا، بواقع نسبة مئوية 89.33 %.
- 4- توفير التمويل اللازم للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة لنا، بواقع نسبة مئوية 87 %.
- 5- توفير دليل للمشروعات والبرامج الاجتماعية التي تقوم بها مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة لنا، بواقع نسبة مئوية 85.33 %.
- 6- تضافر جهود رجال وسيدات الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني للتركيز على الصلح الأسري لزيادة وعينا والمساهمة في تحسين نوعية الحياة لنا، بواقع نسبة مئوية 83.67 %.
- وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (حجازي، أحمد مجدي، 2001) والتي أشارت إلى أن نوعية الحياة ترتبط بمدى الاشباع وتوفير المسكن الملائم...الخ، ودراسة (Potachin, (2002, M.,B., & Haninies-Young, R.,H., التي أشارت إلى الحاجة إلى تحسين نوعية التقديرات البيئية باستخدام مفهوم رأس المال الطبيعي، ودراسة (شرقاوي، محمد كامل محمد، 2009) التي توصلت إلى إمكانية ترشيد الطاقة والاستهلاك -التوعية البيئية والصحية -تنمية الصناعات البيئية والمنزلية بهدف تحسين نوعية الحياة، ودراسة (بصل، هالة شعبان عوض، 2014) التي توصلت إلى مقترحات يمكن أن تعمل على تفعيل دور برامج مكافحة الفقر وتحسين نوعية حياة.

توصيات الدراسة:

- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول التصور التخطيطي المقترح لزيادة كفاءة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى عقد مقارنات بين جميع المراكز في اسهاماتها في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بالنسبة للتنمية الاجتماعية.
- عقد ملتقيات علمية عن مراكز الاستشارات الأسرية ودورها في تحسين نوعية الحياة بالمملكة العربية السعودية.
- تدشين كراسي ومراكز بحث بالجامعات السعودية عن نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية.
- فتح قنوات اتصال بين مراكز الاستشارات الأسرية والجامعات لتبادل التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تحسين نوعية الحياة بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

المراجع العربية:

- 1- أبو شيخة، نادر أحمد(2007): *الدوافع وفقاً لنظرية سلم الحاجات لإبراهام مازلو كما يراها العاملون في شركات الأدوية الأردنية*، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2.
- 2- أحمد، سمير نعيم (1982): *النظرية في علم الاجتماع: دراسة نقدية*، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثالثة.
- 3- آسيا، خنشول إيمان وآخرون(2009): *النماذج والطرق الكمية في صنع واتخاذ القرار تطبيق شجرة القرار كنموذج*، جامعة 20 أو 1955، سكيكدة.
- 4- بدر، أحمد (1996): *أصول البحث العلمي ومناهجه*، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- 5- البرثن، عبد العزيز عبد الله حمد (2008): *الإرشاد الأسري*، دار الشروق، الأردن.

- 6- بصل، هالة شعبان عوض(2014): برنامج مكافحة الفقر وتحسين نوعية حياة المرأة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 7- جاني، نادر (1992): *نوعية الحياة في الوطن العربي*، ط1، بيروت-لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية.
- 8- الجوير، إبراهيم بن مبارك (1995 م): *الأسرة والمتغيرات التنموية في المملكة العربية السعودية*، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض.
- 9- حجازي، أحمد مجدي (2001): *دراسة ظاهرة الفقر في مصر، بحث منشور في حجازي، أحمد مجدي: الثقافة العربية في زمن العولمة*، القاهرة، دارقبا للطباعة والنشر والتوزيع.
- 10- الحسن، احسان محمد (2005): *النظريات الاجتماعية المتقدمة*، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- 11- حسن، عبد الباسط محمد (1990): *أصول البحث الاجتماعي*، ط11، القاهرة، مكتبة وهبه.
- 12- راشد، صفاء عادل مدبولي(2013): *فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الاسر فاقدة المسكن*، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية – العدد الرابع والعشرون – الجزء الخامس.
- 13- الرفاعي، كريمة السيد بنداري(2015): *رأس المال الاجتماعي كمتغير لتحسين نوعية الحياة لفقراء المجتمع الحضري*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 14- الزعي، أحمد (2005): *التوجيه والإرشاد النفسي أسسه-نظرياته -طرائقه -مجالاته -برامجه*، دمشق، دار الفكر.
- 15- السدحان، عبد الله (2011م): *نحو تفعيل أكبر لبرامج جمعيات الزواج وتنمية الأسرة*، ورقة عمل مقدمة للملتقى الخامس لجمعيات الزواج والأسرة في المملكة العربية السعودية، القصيم، الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الأسرية.
- 16- السروجي، طلعت مصطفى (2002): *تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية*، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

- 17- السند، حصبة (2015 م): *المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي بالملكة العربية السعودية*، بحث منشور بمجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد السابع، العدد الأول.
- 18- سورة النور: آية 55.
- 19- شرقاوي، محمد كامل محمد (2009): *استخدام تكنيك النمذجة في خدمة الجماعة وتحسين نوعية الحياة لجماعات مراكز الشباب الريفي*، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس والعشرين، الجزء الثاني، ابريل، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 20- الشريف، خالد حسن (1436هـ/2015م): *التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء ببرنامج SPSS*، ط1، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون، ص:51.
- 21- شعير، معتز (2012م): *الإطار القانوني لمكاتب الإرشاد الأسري*، ورقة عمل مقدمة إلى: اجتماع الخبراء السنوي الثاني حول "واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر: التحديات والرؤى" تنظيم: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.
- 22- الشلهوب، هيفاء (2012م): *آليات تفعيل الإرشاد الأسري في مراكز التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية*، بحث مقدم إلى شركة التنمية الإنسانية والاستشارات الأسرية.
- 23- الشلهوب، هيفاء (2014م): *تصور مقترح للإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية*، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان العدد(36).
- 24- عبد العال، عبد الحلیم رضا (1993): *البحث في الخدمة الاجتماعية*، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.
- 25- على، ماهر أبو المعاطي (1426هـ / 2005م): *إدارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي*، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب الحادي عشر الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

- 26- العززي، نشي بن حسين(2013م): *تحسين نوعية حياة المسنين بالمجتمع السعودي من وجهة نظر التخطيط الاجتماعي*، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد الرابع والثلاثون الجزء الثالث.
- 27- عويس، محمد محمود (2005): *مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية*، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير.
- 28- الفايد، نوف عتيق سليمان (1436 هـ/2015م): *دور الإرشاد الهاتفي في خفض معدلات الطلاق: دراسة تطبيقية على عينة من المستفيدات من الهاتف الإرشادي بالجمعيات الخيرية*، ط1، مكة المكرمة، جمعية المودة للتنمية الأسرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة.
- 29- قسم الدراسات والتطوير بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة (1432): *الميثاق الأخلاقي والمهني للمصالح والمرشد الأسري*، جده، مركز المودة الاجتماعي للإصلاح والتوجيه الأسري
- 30- كلية التربية(1437): *الارشاد الاجتماعي ونظرياته*، مذكرات غير منشورة لطلبة دبلوم الارشاد الاجتماعي بجامعة الملك فيصل.
- 31- محمد، محمود مندوه سالم(1433هـ/2013م): *القياس والتقويم التربوي*، ط4، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
- 32- مركز الاستشارات العائلية (2012 م): *التجارب والممارسات المحلية في مجال الإرشاد الأسري: تجربة دولة قطر ممثلة في مركز الاستشارات العائلية*، ورقة عمل مقدمة إلى: اجتماع الخبراء السنوي الثاني حول "واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر: التحديات والرؤى" تنظيم: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.
- 33- معهد التخطيط القومي (2006): *تكاليف أهداف الألفية الثالثة بمصر*، القاهرة، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (194).
- 34- نوح، محمد عبد الحي وآخرون (1991): *نماذج ونظريات تنظيم المجتمع*، القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.
- 35- وكليفلوش، جراهام(2002): *نظرية علم الاجتماع: نماذجها الرئيسية وتطورها*، الإسكندرية: المكتبة المصرية للنشر.

المراجع الأجنبية وشبكة المعلومات العالمية:

- 1- Boulle, L., 2005, p .348 Boulle, L. (2005). *Mediation: Principles Processes Practices*. LexisNexis Butterworths.
- 2- Bukeya, James O., et al., (2003) ; *Analysis of Quality of Life and Rural Development: Evidence from West Virginia Data, Institute of Environment Sciences*, ICAM, Avda Carlos III s/n, 45004Toledo.
- 3- Edwards, T.C., (2003) ; *Quality_of life of adolescents with perceived disabilities*, USA., Journal of Pediatric.
- 4- Hadfield, Karin Sonia. (2000). *A structural family therapy approach to counseling families*. A practicum report for the degree of master of social work, University of Manitoba.
- 5- Kemp, Byan & Mitchell, Lwidth (2000) ; *Quality of life in assisted living homes* , USA., Journal of Gerontology, Vol 55, N.,2.
- 6- Krumpe, Sharon Wilson. (2002). *a phenomenological investigation of women's experience in family counseling: Interviews with ten mothers*. A dissertation for the degree of doctor of philosophy, the college of William and Mary in Virginia.
- 7- Lowenstein, Lisa Marie, (2011). *ASSESSING BARRIERS AMONG PRIMARY CA PROVIDERS TO COUNSELING FAMILIES ABOUT OBESITY*. A dissertation for the degree of doctor of philosophy in the department of nutrition, University of North Carolina.
- 8- Marlow, Christine (1998). *Research Methods for Generalist Social Work*, 2nd, ed., USA, Library of Congress Cataloging –In- Publication Data.
- 9- Nicolle, William G (1992). *A family counseling and consultation model for school counselors School Counselor*, Vole 39(5).

10- Potachin, M., B., & Haninies-Young, R., H.,(2002) ; *Improving the quality of environmental assessments using the concept of natural capital: a case study from southern Germany*, UK, University of Nottingham, NG72RD.

11- Steven H. Ferris, Gertrude Steinberg, Emma Shulman, Rea Kahn & Barry Reisberg (1987). *"Institutionalization of Alzheimer's Disease Patients Reducing Precipitating Factors Through Family Counseling*, Home Health Care Services Quarterly, Volume 8, Issue 1.

<https://www.shura.gov.sa/wps/wcm/connect/ShuraArabic/internet/Laws+and+Regulations/The+Basic+Law+Of+Government/Chapter+Three/>

<http://www.mosa.gov.sa/ar/about-reaya>

<http://www.almawaddah.net>

<http://www.asyeh.com/AboutUs.asp?DrYTnifrew1.aspx=6>

<https://www.vocabulary.com/dictionary/reconciliation>

<http://www.duhaime.org/LegalDictionary/R/Reconciliation.aspx>

[https://en.wikipedia.org/wiki/Reconciliation_\(family_law\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Reconciliation_(family_law))

<http://www.alukah.net/culture/0/50206/#ixzz4FnXBtNtc>

www.mayoclinic.org/tests.../family-therapy/basics/definition/prc-20014423

<https://en.wikipedia.org/wiki/Mediation>

<http://www.familymediationcouncil.org.uk/us/code-practice/definitions/>

<https://www.vocabulary.com/dictionary/stability>

www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1207/s15374424jccp3504_7

<https://www.questia.com/library/sociology>

<https://sd.mlsd.gov.sa/ar/services/2223>

<http://www.pnu.edu.sa/arr/centers/FCC/Pages/About/About.aspx>

<http://www.ershad.info/>

<http://almawaddah.org.sa/>

<http://www.alzawaj.org.sa/>

http://www.osarya.com/index.php?option=com_content&view=article&id=19&Itemid=15&limitstart=1

<http://www.osrah.sa/>

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى هدف علمي تمثل في دراسة وتحليل وتقييم إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في (الإصلاح والتمكين الاسري)، وهدف عملي تمثل في التوصل إلى نتائج من الممكن تفعيلها في تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، كأحد الدراسات التقويمية خاصة دراسات التقويم المبنية على الأهداف Objectives-Based Studies، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية للمستفيدين المترددين على مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان - حفر الباطن) من خلال تطبيق استبانة على المستفيدين المترددين على هذه المراكز، عن

طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (17) في التحليل الإحصائي لأداة الدراسة، وتم التوصل إلى نتائج علمية وعملية من خلال الاجابة على تساؤلاته، وبناءً على الإطار النظري وتلك النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات

Summary

The current study aimed to scientific objective which is to study, analysis, and assessment of the contributions of family consulting centers to improve the quality of life for families in Saudi Arabia represented in (Family Enablement & Reform, Family advice, Family Rehabilitation and Precaution). Also, a practical goal represented in reaching to results that can be activated to improve the quality of life for families, as one evaluation study especially Objectives-Based Studies, through using comprehensive social survey method on random sample for beneficiaries. Family consulting centers in (Riyadh, Makkah, Alahsa, Jazan, Hafr albatin) by using a form for beneficiaries. . It was by using statistical packages program SPSS number (17) in the statistical analysis for the study tool. Then, it was reached to scientific and practical results by answering its questions, and based on the theoretical framework and those results, a number of recommendations.